



تقييم التحديات واستراتيجيات التكيف للمرضين القائمين على رعاية الأطفال المصابين بفيروس كورونا المستجد

خطة بحثية

توطنه للحصول على درجة الماجستير
في علوم التمريض (تمريض أطفال)

مقدمة من

إسراء أحمد على عبد الباقي
معيد بقسم تمريض الاطفال
بكالوريوس في علوم التمريض (٢٠١٧)
كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

٢٠٢٣



تقييم التحديات واستراتيجيات التكيف للمرضين القائمين على رعاية الأطفال المصابين بفيروس كورونا المستجد

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في علوم التمريض
(تمريض الأطفال)

تحت إشراف

أ.د/ صفاء صلاح إسماعيل

أستاذة تمريض الأطفال

عميد كلية التمريض

جامعة حلوان

د/ حنان عبد الله محمد

مدرس تمريض الأطفال

كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

٢٠٢٣

الملخص العربي

مقدمة:

يعتبر فيروس كورونا المستجد مرضاً يصيب الجهاز التنفسي من عائلة الفيروسات التاجية والذي ظهر في ديسمبر ٢٠١٩ في ووهان الصين ، وهو أزمة صحية عامة أدت إلى إصابه العديد من الأطفال. وقد كان الممرضون القائمون على رعاية الأطفال هم خط الدفاع الأول في التعامل مع هذا الفيروس وهم المسؤولون عن توفير رعاية شاملة لجميع الأطفال، وأثناء قيامهم برعاية الأطفال المصابين بفيروس كورونا واجهوا العديد من التحديات مثل ارتفاع ضغط العمل ونقص معدات الوقاية الشخصية والتحديات الجسدية والتحديات النفسية وأيضا عانوا من مشكلات متعلقة باستخدام معدات الوقاية الشخصية ونقص الدعم من المستشفى والعبء المجتمعي. وللتكيف مع هذه التحديات فقد استخدموا استراتيجيات تكيف مثل التكيف الجسدي والتكيف النفسي والعاطفي والتكيف الاجتماعي والتكيف المعرفي والتعليمي والتكيف الروحي.

الهدف من الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم التحديات واستراتيجيات التكيف للممرضين القائمين على رعاية الأطفال المصابين بفيروس كورونا المستجد.

السؤال البحثي:

- ١- ما التحديات التي واجت ممرضى الأطفال خلال جائحة كورونا؟
- ٢- ما الاستراتيجيات التي أتبعتم للتغلب على هذه التحديات من قبل ممرضى الأطفال؟

طرق البحث

١)التصميم الفني

تضمن التصميم الفني لهذه الدراسة تصميم خطة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

أ) تصميم البحث:

وقد استخدمت الدراسة الوصفيه لتحقيق الهدف من هذه الدراسة.

ب) مكان البحث:

أجريت هذه الدراسة في مستشفى الأطفال التابع لمستشفيات جامعة الفيوم.

ج) عينة الدراسة:

تضمنت الدراسة مائه ممرض وممرضه من القائمين على رعاية الأطفال المصابين بفيروس كورونا المستجد فى أثناء جمع البيانات بغض النظر عن العمر والجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة (على الأقل لمدة عام واحد) للمشاركة في الدراسة.

أدوات جمع البيانات

تم جمع البيانات في الدراسة الحالية من خلال استخدام الأدوات على النحو التالي:

استمارة المقابلة:

صمم الباحث هذه الأداة بلغة عربية بسيطة بناء على المراجع العلمية المختلفة ذات الصلة بموضوع الدراسة و تنقسم إلى الآتى:

(أ) البيانات الشخصية للمرضين:

تضمنت خصائص ممرضى الأطفال الخاضعين للدراسة من حيث العمر والجنس والحالة الاجتماعية والمؤهلات العلمية وسنوات الخبرة في المستشفى لمدة لا تقل عن سنه وحضور دورات عن فيروس كورونا وساعات العمل (شهريا).

(ب) معلومات الممرضين بشأن كورونا عند الأطفال :

بما في ذلك التعريف و الأسباب وفترة الحضانه والأعراض وطريقة انتقال الفيروس والفئة العمرية الأكثر خطورة عند الأطفال والتشخيص والعلامات الخطرة والعلاج والوقاية ودور الممرضين نحو عزل الأطفال المصابين بفيروس كوفيد -١٩.

(ج) التحديات التي واجهت الممرضين فى أثناء جائحة كورونا:

وتضمن إرتفاع ضغط العمل ونقص معدات الوقاية الشخصية والتحديات الجسدية والتحديات النفسية والمشاكل المتعلقة باستخدام معدات الوقاية الشخصية ونقص الدعم من المستشفى والعبء المجتمعي.

(د) استراتيجيات التكيف المستخدمة لمواجهة جائحة كورونا:

وهى التكيف الجسدي والتكيف النفسي والعاطفي والتكيف الاجتماعي والتكيف المعرفي والتعليمي والتكيف الروحاني.
التصميم التنفيذي:

اشتمل التصميم التنفيذي للدراسة على المرحلة التحضيرية والدراسة التجريبية وصحة المحتوى والموثوقية والعمل الميداني.

١. المرحلة التحضيرية:

تمت مراجعة المراجع العلمية المحلية والعالمية ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك لدراسة مختلف جوانب مشكلة البحث باستخدام المقالات والمجلات العلمية والدوريات والكتب والإنترنت وذلك لتصميم وتبني أدوات البحث لجمع البيانات.

صلاحية المحتوى:

تم تقييم أدوات جمع البيانات من قبل لجنة تألفت من ثلاثة خبراء في مجال تمريض الأطفال لتقييم محتوى الأدوات من حيث صلاحيتها وشموليتها ودقتها ووضوحها وأهميتها وتم عمل التعديلات وفقا لملاحظاتهم.

الدراسة الاستطلاعية:

تم عمل دراسة استطلاعية على ١٠ % من عينة الدراسة وذلك لاختبار أدوات جمع البيانات وفي ضوء نتائجها تم عمل بعض التعديلات الطفيفة وبناء عليه لم يتم استبعادهم من العينة الفعلية للدراسة.

العمل الميداني:

تم جمع البيانات خلال ستة شهور من فبراير ٢٠٢٢ حتى نهاية يوليو ٢٠٢٢ تواجدت الباحثة يومين اسبوعيا لجمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع كل ممرض وممرضة باستخدام الأدوات المذكورة سابقا. حيث قامت الباحثة بتقديم نفسها للتمريض وتم توضيح الغرض من الدراسة بشكل مبسط للذين وافقوا على المشاركة في الدراسة قبل إدراجهم في عينة الدراسة.

الاعتبارات الأخلاقية:

تضمنت الاعتبارات الأخلاقية في هذه الدراسة الحصول على الموافقة الأخلاقية من لجنة أخلاقيات البحث العلمي بكلية التمريض جامعة حلوان وتم إحاطة كل الممرضين المشاركين في الدراسة أن جميع البيانات التي تم جمعها سوف تستخدم لأغراض بحثية فقط وستعامل بسرية وأكدت الباحثة أن لهم الحق في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون إبداء أية أسباب.

التصميم الإداري:

تم توجيه خطاب رسمي من كلية التمريض بجامعة حلوان للحصول على الموافقة الرسمية من مدير مستشفى الأطفال التابع لمستشفيات جامعة الفيوم و مديرة التمريض لتنفيذ الدراسة وكان موضحا فيه الغرض من الدراسة والنتائج المتوقعة.

التصميم الإحصائي:

تم تنظيم البيانات التي تم جمعها وتصنيفها وجدولتها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتقييم مستوى المعارف والممارسات للتمريض تجاه الرعاية للأطفال المصابين بفيروس كورونا وتم عرض البيانات في صورة الجداول والرسوم البيانية وتم عمل التحليل الإحصائي باستخدام الاختبارات الإحصائية الملائمة وقد تم احتساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

النتائج :

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

- كان أكثر من ثلثي (٧٢%) الممرضين المشاركين في الدراسة تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٣٠ سنة وأكثرهم (٨٨%) كانوا من الإناث وتخرج أكثر من نصفهم (٥٧%) من المعهد الفني للتمريض.
- ما يقرب من نصف الممرضين (٤٨%) الذين خضعوا للدراسة كانت لديهم سنوات من الخبرة في المستشفى أقل من ٥ سنوات وأكثر من ثلثيهم (٧٠%) لم يحضروا أي دورات تعليمية سابقة عن فيروس كورونا.
- كان أكثر من نصف (٥٥%) الممرضين الخاضعين للدراسة كان لديهم مستوى غير مرضٍ من المعلومات، بينما أقل من نصفهم (٤٥%) كان لديهم مستوى مرضٍ من المعلومات فيما يتعلق برعاية الأطفال المصابين بفيروس كورونا المستجد.
- كان ثلاثة أرباع (٧٥%) من الممرضين الخاضعين للدراسة قد واجهوا تحديات نفسية وأكثر من نصفهم (٦٥%) عانوا من ضغط العمل المرتفع في رعاية الأطفال المصابين بفيروس كورونا المستجد.

- أكثر من نصف (٥١%)، (٥٥%)، (٦٠%) الممرضين الخاضعين للدراسة لم يستخدموا استراتيجيات التكيف الجسدي) و(النفسي، العاطفي) و(المعرفي، التعليمي) على التوالي.
- كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين مستوى المعلومات للممرضين والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة وعدد الدورات.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين التحديات للممرضين و الحاصلين على المؤهلات العلمية وسنوات الخبرة.
- لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين استراتيجيات التكيف مع العمر والمؤهلات التعليمية وسنوات الخبرة.
- كانت هناك علاقة إحصائية عالية مع ارتباط سلبي بين التحديات للممرضين ومستوى المعلومات ، وكانت هناك علاقة إحصائية عالية مع ارتباط سلبي بين تحديات الممرضين واستراتيجيات التكيف. بينما كانت هناك دلالة إحصائية عالية مع ارتباط إيجابي بين مستوى المعلومات واستراتيجيات التكيف.

الخلاصة:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يمكن إستنتاج أن الممرضين القائمين على رعاية الأطفال المصابين بفيروس كورونا قد واجهوا العديد من التحديات مثل ارتفاع ضغط العمل ونقص معدات الوقاية الشخصية والتحديات الجسدية والتحديات النفسية ومشكلات متعلقة باستخدام معدات الوقاية الشخصية ونقص الدعم من المستشفى والعبء المجتمعي. وللتكيف مع هذه التحديات استخدموا استراتيجيات للتكيف مثل التكيف الجسدي والتكيف النفسي والعاطفي والتكيف الاجتماعي والتكيف المعرفي والتعليمي والتكيف الروحي. بالإضافة إلى ذلك كانت هناك دلالة إحصائية عالية بين التحديات واستراتيجيات التكيف بين الممرضين القائمين على رعاية الأطفال المصابين بفيروس كورونا.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تم اقتراح التوصيات الآتية:

- توفير برامج الإرشادات التعليمية المستمرة للممرضين الذين يقومون برعاية الأطفال المصابين بفيروس كورونا لزيادة معرفتهم ولتحسين جودة علاج الأطفال.
- توفير كتيب إرشادات للممرضين الجدد الذين يعتنون بالأطفال المصابين بفيروس كورونا لتزويدهم بالمعلومات اللازمة لمواجهة التحديات باستخدام استراتيجيات التكيف.
- التقييم المستمر لتحديات الممرضين في وحدات العمل وكيفية استخدام استراتيجيات التكيف للتغلب على هذه التحديات.
- توزيع كتيب صور إرشادية باللغة العربية مبسط وشامل عن أنواع استراتيجيات التكيف.
- مزيد من الأبحاث على عينة أكبر لتعميم نتائج الدراسة.